

دراسة اقتصادية لصادرات البرتقال المصرية بين الواقع والمأمول

أ.د/ عبد الوكيل محمد أبو طالب

أستاذ الاقتصاد الزراعي

وكيل معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

أ.د/ عطيات محمد السعيد أبو زايد

أستاذ الاقتصاد الزراعي

كلية الزراعة - جامعة القاهرة

أحمد مصطفى عبد النبي مصطفى

طالب دراسات عليا (دكتوراه)

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة، جامعة القاهرة

Received : 20 / 4 / 2021 ,

د/ فاطمة عبد الشافي منصور حفناوي

أستاذ الاقتصاد الزراعي المساعد

كلية الزراعة جامعة القاهرة

Accepted : 26 / 6 / 2021

المستخلص:

تعد التجارة الخارجية أحد أهم المحاور الرئيسية والتي تؤدي دوراً هاماً في تحقيق النمو الاقتصادي في مصر، كما تعتبر أيضاً من أهم عناصر التنمية في الفترة الحالية والمستقبلية في مصر، يتضح من المشكلة البحثية أهمية محصول البرتقال كأحد المحاصيل التصديرية الهامة إلا إن هناك تذبذب في كمية صادرات البرتقال المصرية، لذلك يتطلب الأمر محاولة زيادة حجم تلك الصادرات إلى هذه الأسواق مما يزيد حصيلة الدولة من العملة الأجنبية وبالتالي زيادة الدخل القومي، أستههدف البحث دراسة وتحليل صادرات البرتقال المصرية بين الواقع والمأمول مع أهم الشركاء التجاريين، وتبين تركز أهم الأسواق الاستيرادية للبرتقال المصري في تسعة دول استحوذت علي نحو ٧١,٥% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من البرتقال إلي دول العالم وجاءت السعودية في المرتبة الأولى، يليها روسيا، الإمارات، هولندا، أوكرانيا، المملكة المتحدة، الكويت، عمان، ماليزيا على التوالي بأهمية نسبية بلغت نحو ٢٠,٧%، ١٩,٧%، ٦%، ٥,٩%، ٥,٨%، ٥,٥%، ٢,٩%، ٢,١%، ١,٧% على الترتيب من متوسط كمية الصادرات المصرية لمحصول البرتقال خلال الفترة خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠١١)، أتضح تزايد كمية صادرات البرتقال المصرية نحو ١١,٨٦% سنوياً من متوسط كمية صادرات البرتقال، وأتضح أن مصر تحتل المركز الثاني من حيث الكمية المصدرة للبرتقال عالمياً بأهمية نسبية بلغت نحو ١٨,١% من إجمالي كمية الصادرات العالمية للبرتقال، يشير الفرق بين القيم الفعلية والقيم المأمولة لصادرات المصرية من البرتقال مع أهم الشركاء التجاريين أن الصادرات البرتقال المصرية قد حققت وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول بلغ حوالي ٠,٩٨ مليون دولار تمثل نحو ٠,٤% كمتوسط خلال فترة الدراسة. وأوصي البحث ضرورة المحافظة حجم صادرات البرتقال المصرية مع أهم الشركاء التجاريين خاصة التي حققت وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول والعمل على زيادة حجم تلك الصادرات بنسبة أكبر، وضرورة الاهتمام بدراسة وتحليل أسواق أهم الشركاء التي لم تحقق وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول لصادرات البرتقال المصرية للوقوف على أسباب ذلك وتفاديها، وفتح أسواق جديدة مما يزيد من تدفق العملات الأجنبية لتمويل خطة التنمية الاقتصادية المصرية.

الكلمات المفتاحية: صادرات البرتقال - الشركاء التجاريين - الوضع الفعلي والمأمول - نموذج الجاذبية.

المقدمة

تعد التجارة الخارجية أحد أهم المحاور الرئيسية والتي تؤدي دوراً هاماً في تحقيق النمو الاقتصادي في مصر، كما تعتبر أيضاً من أهم عناصر التنمية في الفترة الحالية والمستقبلية في مصر، وتعد مشكلة تنشيط آفاق التصدير من أهم القرارات التي يعنى بها متخذي القرار في مصر خاصة وكافة دول العالم عامة. وقد اهتمت الدولة بتشجيع وتنويع الصادرات عامة والزراعية منها خاصة، ويدعد تشجيع تنمية الصادرات الزراعية أحد المحاور الإستراتيجية الهامة لخطة التنمية الاقتصادية في مصر والتي توليها الدولة اهتماماً كبيراً، وتتركز هذه الخطة على الاستفادة من مبدأ الميزة النسبية والتنافسية للصادرات لتحقيق الاستفادة الكاملة، كما

اهتمت السياسة الزراعية المصرية بالتنوع والتوسع في إنتاج بعض الزروع التقليدية وغير التقليدية ذات الميزة النسبية.

ووفقاً للإحصاءات المنشورة بلغت قيمة الصادرات الزراعية المصرية حوالي ٢,٦ مليار دولار، بما يعادل حوالي ٨,٨% من إجمالي قيمة الصادرات الكلية المصرية البالغ حوالي ٢٩,٥ مليار دولار، بينما بلغت قيمة صادرات البرتقال المصرية حوالي ٦٦٥,٨ مليون دولار، تمثل حوالي ٢,٣% من إجمالي قيمة الصادرات الكلية المصرية، وتمثل حوالي ٢٥,٧% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية عام ٢٠١٨^(١).

مشكلة البحث:

علي الرغم من أهمية محصول البرتقال كأحد المحاصيل التصديرية الهامة. إلا إن هناك تذبذب في كمية الصادرات المصرية من البرتقال في أهم أسواقها الاستيرادية، كما أن النصيب السوقي لصادرات البرتقال المصري يعتبر منخفض في أسواقه العالمية، الأمر الذي يتطلب محاولة زيادة حجم صادرات البرتقال المصري إلى تلك الأسواق بالتالي زيادة حصيلة الدولة من العملة الأجنبية وبالتالي زيادة الدخل القومي.

الهدف من البحث:

لذلك يستهدف البحث دراسة وتقدير الوضع الفعلي والوضع المأمول لحجم صادرات البرتقال المصرية وذلك للمقارنة ما بين الوضع الفعلي والمأمول وما يجب أن يكون مع أهم الشركاء التجاريين خلال الفترة موضع الدراسة، بغية التوصل إلى بعض النتائج والتوصيات التي تفيد واضعي السياسات الاقتصادية المسؤولة لتنمية صادرات البرتقال المصرية، ومحاولة فتح أسواق جديدة مما يزيد من تدفق العملات الأجنبية اللازمة لتمويل خطة التنمية الاقتصادية لمصر.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

لتحقيق هدف البحث تم الاستعانة بأسلوب التحليل الوصفي والكمي، بالإضافة لتقدير نموذج الجاذبية (Gravity Model) الذي يعتمد في الأساس على البيانات عبارة عن Panel Data أي مزيج من البيانات المقطعية التي تمثل الدول والسلاسل الزمنية التي تمثل السنوات للمتغيرات الاقتصادية للدول الداخلة في النموذج خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٩). وذلك لتفسير التجارة الخارجية المصرية لمحصول البرتقال مع أهم الشركاء التجاريين.

توصيف النموذج المستخدم:

تم قياس وتحليل حجم التدفقات التجارية بين مصر وأهم الشركاء التجاريين على صادرات البرتقال المصرية باستخدام نموذج الجاذبية، والذي شاع استخدامه لقياس وتحليل الاتفاقيات التجارية التفضيلية بين الدول وأثرها على التدفقات التجارية بينها وذلك لتحديد تأثيرات التجارة، ويستخدم هذا النموذج حالياً بنجاح في توضيح أنواع التدفقات الإقليمية والدولية سواء في الهجرة أو التجارة الدولية بالإضافة للاستخدامات الأخرى. وفي الصورة الأساسية للنموذج يفترض أن كمية التجارة بين دولتين تزيد بزيادة الناتج المحلي الإجمالي لهما وانخفاض تكاليف النقل بينهما بصغر المسافة بين مراكزهما الاقتصادية، كما تم إدخال السكان كمقياس تقليدي لحجم الدولة وسمى نموذج الجاذبية المطور كما أدخل فيه الدخل الفردي وقد يتضمن فيه نسبة العمل إلى رأس المال في الدولة المصدرة.

وفقاً لنموذج الجاذبية المستخدم في التجارة، فإن كمية الصادرات بين دولتين (X_{ij}) عبارة عن دالة في الناتج المحلي الإجمالي (GDP) لكل من الدولتين وعدد السكان في كل منهما وكذلك المسافة الجغرافية بينهما (بين عاصمتي الدولتين، أو المراكز التجارية) بالإضافة إلى مجموعة من المتغيرات الصورية كالآتي:

$$X_{ij} = \beta_0 \text{GDP}_i \beta^1 \text{GDP}_j \beta^2 N_i \beta^3 N_j \beta^4 \text{Dis}_{ij} \beta^5 A_{ij} \beta^6 u_{ij} \dots \dots \dots (1)$$

حيث: X_{ij} تشير الى كمية الصادرات بين كل دولتين، Y_i ، Y_j تشيران الى الناتج المحلي الإجمالي لكل من الدولة المصدرة والمستوردة على الترتيب، N_i ، N_j تشيران الى عدد السكان لكل من الدولة المصدرة والمستوردة على الترتيب، Dis_{ij} تشير الى المسافة بين عاصمتي الدولتين (أو المراكز التجارية)، بينما تمثل A_{ij} أي عوامل أخرى مساعدة او معيقة للتجارة بين البلدين، u_{ij} حد الخطأ. وهناك صياغة بديلة للمعادلة (١) تستخدم متوسط دخل الفرد بدلاً من عدد السكان.

$$X_{ij} = \gamma_0 GDP_i \gamma^1 GDP_j \gamma^2 PC_i \gamma^3 PC_j \gamma^4 Dis_{ij} \beta^5 A_{ij} \beta^6 U_{ij} \dots \dots \dots (2)$$

حيث: PC_j ، PC_i تشيران الى الدخل الفردي في كل من الدولة المصدرة والمستوردة على الترتيب. وتعتبر المعادلة (١) والمعادلة (٢) متساويتان إذا كانت المعاملات كالآتي:

$$\beta_3 = -\gamma_3 ; \beta_4 = -\gamma_4 ; \beta_1 = \gamma_1 + \gamma_3 ; \beta_2 = \gamma_2 + \gamma_4$$

وفي حالة التقدير فان يمكن التعبير عن النموذج (١) في الصورة الخطية كما يلي:

$$\log X_{ij} = \beta_0 + \beta_1 \log GDP_i + \beta_2 \log GDP_j + \beta_3 \log N_i + \beta_4 \log N_j + \beta_5 \log Dis_{ij} + u_{ij} \dots (3)$$

حيث: \log تشير الى أن المتغيرات في الصورة اللوغاريتمية.

وقد تم استخدام الصيغة التالية عند التقدير:

$$\log X_{ij} = \beta_0 + \beta_1 \log GDP_i + \beta_2 \log GDP_j + \beta_3 \log N_i + \beta_4 \log N_j + \beta_5 \log Dis_{ij} + \beta_6 \log Y_{dif_{ij}} + \beta_7 \log R + u_{ij} (4)$$

حيث تشير $Y_{dif_{ij}}$ الى مربع الفروق للناتج المحلي الإجمالي للدولة المصدرة والمستوردة، وتشير R الى سعر الصرف للدولة المصدرة مقابل وحدة واحدة من عملة الدولة المستوردة مضروب في انكماش الناتج المحلي الإجمالي GDP Deflator للمستورد مقسوماً على انكماش الناتج المحلي الإجمالي للمصدر. وقد اعتمد التحليل على بيانات دول تمثل أهم الشركاء التجاريين لصادرات البرتغال خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٩) وذلك باستخدام برنامج EViews 10، حيث بلغ عدد المشاهدات ١٧١ مشاهدة لصادرات البرتغال، ومن ذلك يتضح أن البيانات عبارة عن Panel Data أي مزيج من البيانات المقطعية والزمنية، وذلك النوع من البيانات يكون أكثر دقة وفائدة في تحديد العلاقة السببية المناسبة خلال الزمن بين المتغيرات، إضافة الى أنها تمكن من القدرة على مراقبة التأثيرات الفردية لكل زوج من الشركاء التجاريين، والتي عندما تهمل فان طريقة المربعات الصغرى OLS ستكون متحيزة اذا كانت هذه التأثيرات الفردية مرتبطة مع معاملات الانحدار. لذلك فقد تم استخدام طريقة التقدير للبيانات المختلطة Pooled Estimation وهي تتم بطريقتين، Random Effects Model (REM)، Fixed Effects Model (FEM) وقد تم استخدام Hausman Test للاختيار بينهما.

وقد تم استخدام النموذج المقدر والأفضل من الناحيتين الإحصائية (معنويات المعامل والنموذج، والمشاكل المرتبطة به) والاقتصادية (الإشارات المتوقعة، حجم المعامل إذا كانت محددة الحجم).

الإشارات المتوقعة لمتغيرات النموذج، يشير المستوى المرتفع للناتج المحلي الإجمالي في الدولة المصدرة الى مستوى مرتفع من الإنتاج والذي يزيد من تيسير وجود السلع للتصدير، لذلك فانه من المتوقع أن تكون β_1 موجبة. ومن المتوقع أن تكون قيمة المعامل β_2 للمتغير Y_j موجبة لأنه في وجود مستوى مرتفع من الناتج المحلي الإجمالي في الدولة المستوردة يمكن زيادة حجم الاستيراد. بينما تقدير معامل السكان للدولة المصدرة β_3 فانه من الممكن أن يكون موجب أو سالب (غير محددة) ويعتمد ذلك على حجم صادرات الدولة. أما بالنسبة لمعامل السكان للدولة المستوردة β_4 فأشارته تكون أيضاً موجبة أو سالبة لنفس السبب. بينما من المتوقع إن يكون معامل المسافة سالب لأنه يعبر عن كل المصادر المحتملة للتكلفة التجارية، وعموماً فان نموذج الجاذبية يستخدم المسافة لتمثيل التكاليف التجارية، كما تم إدخال متغير سعر الصرف للنموذج لوجود البعد الزمني في التحليل، ومن المتوقع أن تكون إشارته سالبة.

وقد تم استخدام النموذج لتقدير الوضع المأمول لحجم صادرات البرتقال المصرية وذلك للمقارنة ما بين الوضع الفعلي والمأمول مع أهم الشركاء التجاريين خلال الفترة موضع الدراسة. واعتمد البحث على البيانات الثانوية والتي تصدر من منظمة الأغذية والزراعة، ولحصاءات الأمم المتحدة، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، والبنك الدولي، وبعض مواقع البيانات والإحصاءات على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) مثل قاعدة بيانات. www.trademap.org، بالإضافة للبحوث والدراسات المنشورة المتعلقة بموضوع البحث.

النتائج:

أولاً: التجارة الخارجية لصادرات البرتقال

كمية الصادرات:

تشير بيانات الجدول (١) أن كمية الصادرات المصرية من محصول البرتقال تتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٥٨ ألف طن عام ٢٠٠١ إلى حوالي ١٦٠٤ ألف طن كحد أقصى عام ٢٠١٨، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الصادرات المصرية من محصول البرتقال والمبينة بالمعادلة (١) بالجدول (٢). فقد اتضح أنها أخذت اتجاهها عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً يقدر بحوالي ٨٧,٤١ ألف طن تمثل نحو ١١,٨٦% سنوياً من متوسط كمية الصادرات المصرية من محصول البرتقال والذي يقدر بنحو ٧٣٧,٣ ألف طن خلال فترة الدراسة.

قيمة الصادرات:

أوضحت بيانات الجدول (١) إلى أن قيمة صادرات محصول البرتقال تتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٦,٥ مليون دولار عام ٢٠٠٢، إلى حوالي ٦٦٦,٧ مليون دولار كحد أقصى عام ٢٠١٨، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة صادرات محصول البرتقال والمبينة بالمعادلة (٢) بالجدول (٢). فقد اتضح أنها أخذت اتجاهها عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً يقدر بحوالي ٣٨,٦٣ مليون دولار تمثل نحو ١١,٧٦% سنوياً من متوسط قيمة الصادرات المصرية لمحصول البرتقال والذي يقدر بنحو ٣٢٨,٣٦ مليون دولار خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨).

سعر التصدير:

تشير بيانات الجدول (١) إلى أن متوسط سعر تصدير البرتقال يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ١٩٦,٣ دولار للطن عام ٢٠٠١، إلى حوالي ٧٥٠,٩ دولار للطن كحد أقصى عام ٢٠١٢، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور متوسط سعر تصدير البرتقال والمبينة بالمعادلة (٣) بالجدول (٢). فقد اتضح أنه أخذ اتجاهها عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً يقدر بحوالي ١٣,٤٤ دولار للطن تمثل نحو ٣,٣% سنوياً من متوسط كمية صادرات البرتقال المصرية والذي يقدر بنحو ٤٠٨ دولار للطن خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨).

الأهمية النسبية لقيمة صادرات البرتقال بالنسبة لقيمة الصادرات الكلية المصرية:

تشير بيانات الجدول (١) إلى أن الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من محصول البرتقال بالنسبة للصادرات المصرية الكلية خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) فقد زادت من نحو ١,٢% عام ٢٠٠١ إلى نحو ٢,٣% عام ٢٠١٨، كما تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٠,٥% دولار للطن عام ٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ حوالي ٢,٣% دولار للطن عام ٢٠١٨.

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من محصول البرتقال بالنسبة للصادرات المصرية الكلية (٤) بالجدول (٢). تبين إنها تزداد بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ٠,١٠% وتمثل نحو ٧,٠٧% من متوسط الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من محصول البرتقال بالنسبة للصادرات المصرية الكلية لنفس الفترة والبالغ نحو ١,٤%.

جدول (١) تطور بعض مؤشرات التجارة الخارجية لصادرات البرتقال خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٨)

السنوات	قيمة الصادرات الكلية مليون دولار	قيمة الصادرات الزراعية مليون دولار	كمية صادرات البرتقال ألف طن	متوسط سعر تصدير البرتقال دولار/للطن	قيمة صادرات البرتقال مليون دولار	نسبة قيمة صادرات البرتقال إلى الزراعية
2001	4140.8	530.0	257.9	196.3	50.6	1.2
2002	4662.4	671.2	126.7	209.4	26.5	0.6
2003	6159.3	783.8	166.8	235.0	39.2	0.6
2004	7680.2	1107.5	222.0	299.3	66.5	0.9
2005	10645.6	918.3	214.2	349.9	74.9	0.7
2006	13720.0	855.3	282.7	230.3	65.1	0.5
2007	16167.3	1202.4	271.6	364.5	99.0	0.6
2008	25966.8	2089.6	655.4	582.4	381.7	1.5
2009	24182.3	2959.6	821.8	602.0	494.7	2.0
2010	26331.8	3131.4	819.8	590.6	484.2	1.8
2011	31582.4	3025.7	1042.3	516.3	538.2	1.7
2012	29417.0	2683.6	607.7	750.9	456.4	1.6
2013	28779.4	2870.8	1108.9	444.6	493.1	1.7
2014	26812.2	2954.6	1128.8	391.8	442.3	1.6
2015	21852.0	2929.6	1238.5	387.1	479.4	2.2
2016	22973.4	2641.1	1338.8	376.3	503.8	2.2
2017	26434.0	2633.9	1363.0	402.1	548.1	2.1
2018	29483.0	2588.3	1604.3	415.6	666.7	2.3
المتوسط	19832.8	2032.0	737.3	408.0	328.4	1.4

المصدر: جمعت وحسبت ١- من نشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء- نشرات التجارة الخارجية- أعداد متفرقة.

2- www.comtrade.un.org

جدول (٢) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور بعض مؤشرات التجارة الخارجية لصادرات محصول البرتقال خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٨)

م	البيان	صورة الدالة	المعادلة	R2	مقدار التغير السنوي %
1	كمية الصادرات ألف طن	خطية	$\hat{Y} = -93.16 + 87.42 X$ (-1.25)** (12.71)**	0.91	11.86
2	قيمة الصادرات مليون دولار	خطية	$\hat{Y} = -38.59 + 38.63 X$ (-0.80) (8.62)**	0.82	11.76
3	سعر التصدير دولار للطن	خطية	$Y = 280.37 + 13.44 X$ (4.10)** (2.13)**	0.22	3.29
4	نسبة قيمة صادرات البرتقال إلى الكلية	خطية	$\hat{Y} = 0.47 + 0.10 X$ (2.79)** (6.50)**	0.73	7.07
5	% نسبة قيمة صادرات البرتقال إلى الزراعية	خطية	$\hat{Y} = 4.04 + 1.03 X$ (2.76)** (7.61)**	0.78	7.45

حيث تشير القيمة بين الأقواس إلى قيمة (T) المحسوبة. (R²): معامل التحديد، ** معنوي عند ٠,٠١.

المصدر: حسبت من الجدول (١).

الأهمية النسبية لقيمة صادرات البرتقال بالنسبة لقيمة الصادرات الزراعية المصرية:

يتبين من بيانات الجدول (١) إلى أن الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من محصول البرتقال بالنسبة لقيمة لصادرات المصرية الزراعية خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) تزايدت من نحو ٩,٦% عام ٢٠٠١ إلى نحو ٢٥,٨% عام ٢٠١٨، كما تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٤% عام ٢٠٠٢ وحد أقصى بلغ حوالي ٢٥,٨% عام ٢٠١٨.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من محصول البرتقال المصري بالنسبة للصادرات الزراعية المصرية (٥) بالجدول (٢). تبين إنها تزايدت بمعدل سنوي معنوي إحصائياً

بلغ حوالي ١,٠٣% سنوياً وتمثل نحو ٧,٤٥% من متوسط الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من محصول البرتقال بالنسبة للصادرات الزراعية المصرية لنفس الفترة والبالغ نحو ١٣,٨%.

الأهمية النسبية لأهم الدول المصدرة لكمية البرتقال عالمياً:

أوضحت بيانات الجدول (٣) أن أسبانيا تحتل المركز الأول عالمياً من حيث الكمية المصدرة للبرتقال حيث بلغت كمية صادراتها حوالي ١٦٤٦,٨ ألف طن كمتوسط للفترة (٢٠١٤-٢٠١٨) بأهمية نسبية بلغت حوالي ٢٢,٤% من إجمالي كمية صادرات البرتقال العالمية، ثم تليها في المركز الثاني مصر بمتوسط بلغ نحو ١٣٣٤,٧ ألف طن بأهمية نسبية بلغت نحو ١٨,١% من إجمالي كمية صادرات البرتقال العالمية، ثم تليها كل من جنوب إفريقيا، أمريكا، تركيا، اليونان في المراكز الثالث، الرابع، الخامس، والسادس على الترتيب بمتوسط بلغ حوالي ١١٦٣,٢، ٥٥٧,٩، ٣٨٣,٤، ٣٤٠,٢ ألف طن بأهمية نسبية بلغت نحو ١٥,٨%، ٧,٦%، ٥,٢%، ٤,٦% على الترتيب من إجمالي كمية صادرات البرتقال العالمية، ثم جاءت هولندا، أستراليا، والمغرب في المركز السابع، الثامن، والتاسع بمتوسط بلغ حوالي ٢٥٣,٣، ١٦٨,٨، ١٣٠,٦ ألف طن بأهمية نسبية بلغت نحو ٣,٤%، ٢,٣%، ١,٨% من إجمالي كمية الصادرات العالمية من البرتقال على الترتيب، في حين بلغ متوسط باقي دول العالم حوالي ١٣٨٥,٥ ألف طن بأهمية نسبية بلغت نحو ١٨,١% من إجمالي كمية الصادرات العالمية من البرتقال خلال تلك الفترة.

جدول (٣) الأهمية النسبية لأهم الدول المصدرة لكمية البرتقال عالمياً بالألف طن خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)

الدول	2014	2015	2016	2017	2018	المتوسط	الأهمية النسبية
أسبانيا	1634.1	1894.6	1559.7	1618.0	1527.7	1646.8	22.4
مصر	1128.8	1238.5	1338.8	1363.0	1604.3	1334.7	18.1
جنوب إفريقيا	1142.6	1159.6	1064.1	1170.8	1278.9	1163.2	15.8
أمريكا	497.0	522.4	677.6	588.1	504.3	557.9	7.6
تركيا	341.7	332.0	403.4	390.3	449.9	383.4	5.2
اليونان	367.3	290.1	461.0	268.9	313.7	340.2	4.6
هولندا	232.7	208.1	223.3	287.3	315.3	253.3	3.4
أستراليا	129.9	158.2	169.3	197.4	188.9	168.8	2.3
المغرب	119.4	124.5	97.3	163.3	148.6	130.6	1.8
أخرى	1319.4	1278.5	1369.5	1437.7	1522.5	1385.5	18.8
إجمالي	6912.9	7206.5	7364.1	7484.9	7854.1	7364.40	100

المصدر: 1- www.comtrade.un.org

2- www.trademap.org

3- www.fao.org

الأهمية النسبية لكمية صادرات البرتقال المصرية لأهم الدول المستوردة لها عالمياً.

يتبين من دراسة الجدول (٤) أن أهم الأسواق الاستيرادية للبرتقال المصري في تسعة دول، حيث استحوذت على ما يقرب من نحو ٧١,٥% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من البرتقال إلى العالم خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)، وجاءت المملكة العربية السعودية في المرتبة الأولى من حيث متوسط نسبة الكمية المصدرة من البرتقال المصري حيث بلغ متوسط كمية وارداتها حوالي ١٥١,٧٥ ألف طن خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) بأهمية نسبية بلغت نحو ٢٠,٧% من متوسط الكمية المصدرة، تليها كل من روسيا الاتحادية، الإمارات العربية، هولندا، أوكرانيا، المملكة المتحدة، الكويت، عمان، ماليزيا على التوالي بمتوسط بلغ نحو ١٤٤,٢٢، ٤٤,١٨، ٤٣,١٦، ٤٢,٢١، ٤٠,٦٢، ٢١,٤٩، ١٥,٠٦، ١٢,٢١ ألف طن على الترتيب بأهمية نسبية بلغت نحو ١٩,٧%، ٦,٠%، ٥,٩%، ٥,٨%، ٥,٥%، ٢,٩%، ٢,١%، ١,٧% على الترتيب من متوسط كمية الصادرات المصرية لمحمول البرتقال خلال الفترة سالفة الذكر.

جدول (٤) الأهمية النسبية لكمية صادرات البرتقال المصرية لأهم دول العالم المستوردة لها خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠١) (الكمية: بالطن)

السنوات	السعودية	روسيا الاتحادية	الإمارات العربية	هولندا	أوكرانيا	المملكة المتحدة	الكويت	عُان	ماليزيا	أخري	الإجمالي
2001	178228	12806	20795	335	811	10170	2918	6812	1610	31773	257862
2002	57688	24185	7285	324	660	8181	1149	5176	5057	27240	126727
2003	2614	74254	2426	3533	18727	17009	352	1678	998	47782	166774
2004	985	55909	1982	10468	33174	29501	337	509	1432	89681	222037
2005	4071	74983	2935	31683	22680	28672	599	1860	978	48472	214165
2006	16077	39953	7961	14851	16479	30998	1379	4394	936	72070	199921
2007	9396	68561	9788	13807	45295	25159	6963	4252	6354	91052	271551
2008	169393	102130	27541	20018	75261	47182	19682	14716	2945	191758	655353
2009	188909	145768	45905	42105	80438	47163	25879	20307	8424	238331	821812
2010	185048	158076	43640	33527	68724	55606	21782	18638	6331	242797	819795
2011	218685	225888	72585	27354	90338	44673	26386	24855	5994	305948	1042291
2012	118923	130158	38136	27663	43127	25392	12924	13095	6966	181822	607740
2013	215440	238717	77894	54600	76547	65057	29554	23877	13662	295358	1108895
2014	308119	207970	85241	55551	41144	59509	32638	22257	26031	260057	1128826
2015	271324	264666	90853	55506	31498	31020	69751	25086	27610	342305	1238459
2016	259993	279108	95032	104199	24433	65834	60406	24935	31045	332123	1338801
2017	219473	219876	78428	128279	34680	63597	39951	23645	34146	478873	1363019
2018	307153	272964	86806	153100	55735	76419	34243	34915	39284	478189	1604272
المتوسط	151751.1	144220.7	44179.6	43161.3	42208.4	40619.0	21494.1	15055.9	12211.0	208646.2	732683.3
الأهمية النسبية	20.7	19.7	6.0	5.9	5.8	5.5	2.9	2.1	1.7	28.5	100.0

المصدر: www.trademap.org

ثانياً: نتائج تقدير نموذج الجاذبية لصادرات البرتقال المصرية مع أهم الشركاء التجاريين

بتطبيق اختبار هوسمان Hausman Test باستخدام برنامج EViews 10 تبين عدم استقلال الآثار الفردية عن المتغيرات التفسيرية مما يعني قبول الفرض البديل ورفض الفرض العدمي، ومن نتائج الجدول (٥) تبين معنوية التأثيرات العشوائية لصادرات مصر من البرتقال مع أهم الشركاء التجاريين " cross-section random effects"، كما تبين أن قيمة Chi-Sq. Statistic ١٨,٢٧%، ومن هذا المنطلق سوف يتم تطبيق واستخدام نموذج الآثار الثابتة (Fixed effects) حيث هو الملائم والمناسب. ونظراً لوجود مشكلة إحصائية والخاصة بأن المصفوفة شاذة لثبات المتغير Dis Variable الخاص بالمسافة فإنه سيتم استبدال طريقة Random Effects Model (REM)، Fixed Effects Model (FEM).

يتبين من نتائج الجدول (٦) منطقية المتغيرات الداخلة في المحاولتين من حيث الإشارة، ووثقت في المحاولة الأولى معنوية متغير عدد السكان للدولة المصدرة ومتغير المسافة بين المراكز التجارية لمصر والشريك التجاري كما ثبتت معنوية متغير الدخل الفردي للدولة المستوردة ومعنوية متغير سعر الصرف مصر مقابل وحدة واحدة من عملة الدولة المستوردة ومتغير المسافة بين المراكز التجارية لمصر والشريك التجاري، كما بلغ معامل التحديد المعدل حوالي ٠,٧١ للمحاولتين، مما يعني أن المتغيرات الداخلة في المحاولتين تفسر حوالي ٧١% من التغير في المتغير التابع، والباقي يرجع إلى عوامل غير مقيسه في النموذج.

١- المقارنة بين الوضع الفعلي والمأمول للصادرات المصرية من البرتقال مع أهم الشركاء التجاريين:

- روسيا: يتضح من الجدول (٧) أن متوسط القيمة الفعلية للصادرات المصرية من البرتقال إلى روسيا بلغ حوالي ٦٩,٨ مليون دولار، في حين بلغ متوسط القيمة المأمولة من المحاولة الأولى للصادرات المصرية من البرتقال إلى روسيا حوالي ٣٦,٢ مليون دولار، المحاولة الثانية حوالي ٣٢ مليون دولار، بمتوسط بين المحاولتين حوالي ٣٤,١ مليون دولار، كما يتضح من الفرق بين القيم الفعلية والقيم المأمولة للصادرات المصرية من البرتقال إلى روسيا قد حققت وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول وذلك بمعدل زيادة بلغ حوالي ٥١,١% كمتوسط خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٩).

Table: (5) Correlated Random Effects - Hausman Test

Pool: X

Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	18.272825	7	0.0108

* Cross-section test variance is invalid. Hausman statistic set to zero.

Cross-section random effects test comparisons:

Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
GDPI	1.839538	4.133762	0.965372	0.0195
GDPJ	-0.323844	0.531660	0.164733	0.0350
NI	-7.494602	-0.016886	3.699811	0.0001
NJ	-0.056093	0.577322	0.202470	0.1592
FCEI	1.689910	-1.975155	1.062645	0.0004
FCEJ	0.457844	-0.064825	0.098022	0.0950
R	1.172502	0.180282	0.094619	0.0013

المصدر : نتائج تقدير النموذج.

جدول (٦) نتائج تحليل النموذج لصادرات البرتقال المصرية من مع أهم الشركاء التجاريين باستخدام طريقة Pooled Least Squares خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٩)

المحاولة الأولى					المحاولة الثانية				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-63.04319	28.07861	-2.245239	0.0261	C	-40.74897	14.23229	-2.863135	0.0047
GDP _i	4.133762	2.454583	1.684100	0.0941	GDP _i	3.766631	2.276817	1.654340	0.1000
GDP _□	0.531660	0.566724	0.938128	0.3496	GDP _□	1.140475	0.612613	1.861656	0.0645
N _i	-0.016886	1.913414	-0.008825	0.9930	PC _i	1.833526	1.050150	1.745966	0.0827
NJ	0.577322	0.255849	2.256499	0.0254	PC _□	-0.665335	0.243701	-2.730126	0.0070
FCE _i	-1.975155	2.397641	-0.823791	0.4113	FCE _i	-3.055561	2.165595	-1.410957	0.1602
FCE _□	-0.064825	0.553556	-0.117107	0.9069	FCE _□	-0.045027	0.548930	-0.082026	0.9347
R	0.180282	0.143078	1.260027	0.2095	R	0.266814	0.123453	2.161271	0.0321
DIS	-0.741703	0.329461	-2.251262	0.0257	DIS	-0.737014	0.329434	-2.237213	0.0266
Random Effects (Cross)					Random Effects (Cross)				
Russia	0.726202				Russia	0.823717			
Saudi Arabia	0.001225				Saudi Arabia	0.039167			
Netherlands	-0.506861				Netherlands	-0.548989			
Ukraine	0.094474				Ukraine	0.091048			
Emirates	0.485010				Emirates	0.608780			
United Kingdom	-0.652766				United Kingdom	-0.775267			
Kuwait	-0.365547				Kuwait	-0.410463			
Oman	0.500802				Oman	0.457624			
Malaysia	-0.282540				Malaysia	-0.285616			
Effects Specification					Effects Specification				
		S.D.	Rho				S.D.	Rho	
Cross-section random		0.500627	0.2620		Cross-section random		0.501173	0.2653	
Idiosyncratic random		0.840217	0.7380		Idiosyncratic random		0.834005	0.7347	
Weighted Statistics					Weighted Statistics				
R-squared	0.709852	Mean dependent var	3.310288		R-squared	0.714817	Mean dependent var	3.285817	
Adjusted R-squared	0.695523	S.D. dependent var	1.589235		Adjusted R-squared	0.700734	S.D. dependent var	1.588716	
S.E. of regression	0.876930	Sum squared resid	124.5791		S.E. of regression	0.869110	Sum squared resid	122.3672	
F-statistic	49.54188	Durbin-Watson stat	0.731985		F-statistic	50.75703	Durbin-Watson stat	0.735749	
Prob(F-statistic)	0.000000				Prob(F-statistic)	0.000000			
Unweighted Statistics					Unweighted Statistics				
R-squared	0.701584	Mean dependent var	9.212639		R-squared	0.686118	Mean dependent var	9.212639	
Sum squared resid	166.4411	Durbin-Watson stat	0.547881		Sum squared resid	175.0673	Durbin-Watson stat	0.514268	

المصدر : نتائج تقدير النموذج.

- **السعودية:** يتضح من الجدول (٧) أن متوسط القيمة الفعلية للصادرات المصرية من البرتقال الى السعودية بلغ حوالي ٦٣,١ مليون دولار، في حين بلغ متوسط القيمة المأمولة من المحاولة الأولى للصادرات المصرية من البرتقال الى السعودية حوالي ٤٩,٤٥ مليون دولار، المحاولة الثانية حوالي ٤٧ مليون دولار، بمتوسط بين المحاولتين حوالي ٤٨,٢ مليون دولار، كما يتضح من الفرق بين القيم الفعلية والقيم المأمولة للصادرات المصرية من البرتقال الى السعودية حققت وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول بمعدل زيادة بلغ حوالي ٢٣,٥% وذلك كمتوسط خلال فترة الدراسة.
- **هولندا:** يتبين من الجدول (٧) أن متوسط القيمة الفعلية للصادرات المصرية من البرتقال الى هولندا بلغ حوالي ١٩,٩ مليون دولار، في حين بلغ متوسط القيمة المأمولة من المحاولة الأولى للصادرات المصرية من البرتقال الى هولندا حوالي ٢٤,٨ مليون دولار، المحاولة الثانية حوالي ٢٥,٧ مليون دولار، بمتوسط بين المحاولتين حوالي ٢٥,٣ مليون دولار، كما يتضح من الفرق بين القيم الفعلية والقيم المأمولة للصادرات المصرية من البرتقال الى هولندا لم تحقق وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول بنسبة فرق بلغت حوالي ٢٧ مليون دولار كمتوسط خلال فترة الدراسة.
- **أوكرانيا:** تشير بيانات الجدول (٧) أن متوسط القيمة الفعلية للصادرات المصرية من البرتقال الى أوكرانيا بلغ حوالي ٢٠,٨ مليون دولار، في حين بلغ متوسط القيمة المأمولة من المحاولة الأولى للصادرات المصرية من البرتقال الى أوكرانيا حوالي ١٥,٨ مليون دولار، المحاولة الثانية حوالي ١٥,٥ مليون دولار، بمتوسط بين المحاولتين حوالي ١٥,٦ مليون دولار، كما يتضح من الفرق بين القيم الفعلية والقيم المأمولة للصادرات المصرية من البرتقال الى أوكرانيا حققت وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول بمعدل زيادة بلغ حوالي ٢٤,٧% وذلك كمتوسط خلال الفترة المشار إليها.
- **الإمارات:** يتضح من الجدول (٧) أن متوسط القيمة الفعلية للصادرات المصرية من البرتقال الى الإمارات بلغ حوالي ١٩,٧ مليون دولار، في حين بلغ متوسط القيمة المأمولة من المحاولة الأولى للصادرات المصرية من البرتقال الى الإمارات حوالي ١١,٨ مليون دولار، المحاولة الثانية حوالي ١٠,٣ مليون دولار، بمتوسط بين المحاولتين حوالي ١١ مليون دولار، كما يتضح من الفرق بين القيم الفعلية والقيم المأمولة للصادرات المصرية من البرتقال الى الإمارات حققت وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول وذلك بمعدل زيادة بلغ حوالي ٤٤,٢% كمتوسط خلال فترة الدراسة.
- **المملكة المتحدة:** يتضح من الجدول (٧) أن متوسط القيمة الفعلية للصادرات المصرية من البرتقال الى المملكة المتحدة بلغ حوالي ٢٩ مليون دولار، في حين بلغ متوسط القيمة المأمولة من المحاولة الأولى للصادرات المصرية من البرتقال الى المملكة المتحدة حوالي ٨٢ مليون دولار، المحاولة الثانية حوالي ٩٣ مليون دولار، بمتوسط بين المحاولتين حوالي ٨٧,٣ مليون دولار، كما يتضح من الفرق بين القيم الفعلية والقيم المأمولة للصادرات المصرية من البرتقال الى المملكة المتحدة لم تحقق وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول بنسبة فرق بلغت حوالي ٢٠,١% كمتوسط خلال فترة الدراسة.
- **الكويت:** يتضح من الجدول (٧) أن متوسط القيمة الفعلية للصادرات المصرية من البرتقال الى الكويت بلغ حوالي ٩ مليون دولار، في حين بلغ متوسط القيمة المأمولة من المحاولة الأولى للصادرات المصرية من البرتقال الى الكويت حوالي ٩,٥ مليون دولار، المحاولة الثانية حوالي ١٠ مليون دولار، بمتوسط بين المحاولتين حوالي ٩,٨ مليون دولار، كما يتضح من الفرق بين القيم الفعلية والقيم المأمولة للصادرات المصرية من البرتقال الى الكويت لم تحقق وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول بنسبة فرق بلغت حوالي ١١% كمتوسط خلال الفترة المشار إليها.
- **عمان:** يتضح من الجدول (٧) أن متوسط القيمة الفعلية للصادرات المصرية من البرتقال الى عمان بلغ حوالي ٦,٨ مليون دولار، في حين بلغ متوسط القيمة المأمولة من المحاولة الأولى للصادرات المصرية من البرتقال الى عمان حوالي ٤,٥ مليون دولار، المحاولة الثانية حوالي ٤,٧ مليون دولار، بمتوسط بين المحاولتين حوالي

٤,٦ مليون دولار، كما يتضح من الفرق بين القيم الفعلية والقيم المأمولة للصادرات المصرية من البرتقال الى عمان حققت وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول بنسبة فرق بلغت حوالي ٣٢% كمتوسط خلال فترة الدراسة.

- ماليزيا: كما يتضح من الجدول (٧) أن متوسط القيمة الفعلية للصادرات المصرية من البرتقال الى ماليزيا بلغ حوالي ٦,٤ مليون دولار، في حين بلغ متوسط القيمة المأمولة من المحاولة الأولى للصادرات المصرية من البرتقال الى ماليزيا حوالي ٧,٤ مليار دولار، المحاولة الثانية حوالي ٧,٣ مليون دولار، بمتوسط بين المحاولتين حوالي ٧,٣٣ مليون دولار، كما يتضح من الفرق بين القيم الفعلية والقيم المأمولة للصادرات المصرية من البرتقال الى ماليزيا لم تحقق وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول بنسبة فرق بلغت حوالي ١٤,٤% كمتوسط خلال فترة الدراسة.

جدول (٧) القيمة الفعلية والمأمولة لصادرات البرتقال المصرية مع أهم الشركاء التجاريين كمتوسط الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٩).

%	الفرق مليون دولار	القيم المأمولة			القيم الفعلية مليون دولار	الدولة الشريك
		المتوسط مليون دولار	المحاولة الثانية مليون دولار	المحاولة الأولى مليون دولار		
51.1	35.65	34.11	32.00	36.22	69.76	روسيا
23.5	14.84	48.23	47.01	49.45	63.07	المملكة العربية السعودية
-26.8	-5.33	25.26	25.71	24.80	19.92	هولندا
24.7	5.13	15.64	15.49	15.79	20.77	أوكرانيا
44.2	8.70	11.01	10.26	11.75	19.71	الإمارات
-201.3	-58.34	87.32	92.63	82.01	28.98	المملكة المتحدة
-10.9	-0.96	9.78	10.03	9.53	8.82	الكويت
32.3	2.21	4.63	4.74	4.51	6.84	عمان
-14.4	-0.92	7.33	7.30	7.37	6.41	ماليزيا
0.4	0.98	243.30	245.19	241.42	244.28	المتوسط

Data Source:

- Trade Statistics (Exports & Imports) United Nations, Comtrade Database, Statistics Division. (<http://unstats.un.org/unsd/comtrade/dqQuickQuery.aspx>)
- GDP and Per Capita income: United Nations, National Accounts Statistics data-base, Statistics Division. (<http://unstats.un.org/unsd/snaama/SelectionQuick.asp>)
- GDP Deflator, Exchange rate, population and stock of public capital (as infrastructure variables) IMF, International Financial Statistics. (<http://ifs.apdi.net/imf/ifsbrowser.aspx?branch=ROOT>)
- Distance between main trading cities: (<http://www.distances.com>)

تشير بيانات الجدول (٧) إلى أن المتوسط العام للقيمة الفعلية للصادرات المصرية من البرتقال مع أهم الشركاء التجاريين بلغ حوالي ٢٤٤,٢٨ مليون دولار، في حين بلغ المتوسط العام للقيمة المأمولة من المحاولة الأولى للصادرات المصرية من البرتقال مع أهم الشركاء التجاريين بلغ حوالي ٢٤١,٤٢ مليون دولار، بينما المحاولة الثانية بلغ حوالي ٢٤٥,١٩ مليون دولار، بمتوسط عام بين المحاولتين بلغ حوالي ٢٤٣,٣٠ مليون دولار، كما يشير الفرق بين القيم الفعلية والقيم المأمولة للصادرات المصرية من البرتقال مع أهم الشركاء التجاريين أنها حققت وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول بقيمة بلغت حوالي ٠,٩٨ مليون دولار يمثل نحو ٠,٤% كمتوسط عام خلال فترة الدراسة .

٢- القيم الفعلية والمأمولة للصادرات المصرية من البرتقال إلى أهم الشركاء التجاريين خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٩).

يتضح من جدول (٨) أن القيمة الفعلية للصادرات المصرية من البرتقال مع أهم الشركاء التجاريين (روسيا، السعودية، هولندا، أوكرانيا، الإمارات، المملكة المتحدة، الكويت، عمان، ماليزيا) تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٤٧,٠٥ مليون دولار عام ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ حوالي ٤٣٤,٨٧ مليون دولار عام ٢٠١٨،

بمتوسط عام بلغ حوالي ٢٤٤,٣ مليون دولار كمتوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠١٩)، في حين تراوحت قيمة الصادرات المصرية المأمولة من البرتقال في المحاولة الأولى بين ١٩,٧ مليون دولار كحد أدنى عام ٢٠٠٣ إلى أن وصلت إلى أقصاها حوالي ٦٧٧,٣ مليون دولار عام ٢٠١٩ كمتوسط خلال فترة الدراسة جدول (٨) نتائج تحليل النموذج لإجمالي الصادرات المصرية من البرتقال مع أهم الشركاء التجاريين بتطبيق طريقة Pooled Least Squares كمتوسط خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٩).

القيمة: مليون دولار

%	الفرق مليون دولار	القيم المأمولة			القيم الفعلية مليون دولار	حسب السنوات
		المتوسط مليون دولار	المحاولة الثانية مليون دولار	المحاولة الأولى مليون دولار		
52.1	24.53	22.52	24.19	20.86	47.05	2001
27.9	8.02	20.71	20.49	20.92	28.72	2002
33.1	10.55	21.32	22.97	19.66	31.87	2003
45.5	21.52	25.82	25.82	25.82	47.34	2004
46.2	32.35	37.65	36.11	39.18	70.00	2005
2.7	1.59	57.32	58.10	56.54	58.91	2006
-14.5	-12.47	98.40	100.89	95.90	85.92	2007
39.6	111.45	170.23	177.76	162.70	281.68	2008
53.6	197.29	170.99	176.62	165.36	368.28	2009
28.6	103.71	259.36	274.90	243.82	363.07	2010
15.8	61.39	327.09	343.11	311.07	388.49	2011
-28.4	-92.81	419.96	426.88	413.05	327.15	2012
-18.8	-68.69	433.30	453.91	412.68	364.60	2013
-47.3	-152.78	475.50	469.33	481.67	322.72	2014
-39.0	-135.76	483.57	482.17	484.97	347.81	2015
-10.8	-39.23	403.06	449.78	356.34	363.82	2016
35.0	117.28	217.95	227.47	208.43	335.23	2017
17.5	76.02	358.85	326.98	390.72	434.87	2018
-65.6	-245.28	619.15	561.03	677.28	373.87	2019
0.4	0.98	243.30	245.19	241.42	244.28	المتوسط

Data Source:

- Trade Statistics (Exports & Imports) United Nations, Comtrade Database, Statistics Division. (<http://unstats.un.org/unsd/comtrade/dqQuickQuery.aspx>)
- GDP and Per Capita income: United Nations, National Accounts Statistics data-base, Statistics Division. (<http://unstats.un.org/unsd/snaama/SelectionQuick.asp>)
- GDP Deflator, Exchange rate, population and stock of public capital (as infrastructure variables) IMF, International Financial Statistics. (<http://ifs.apdi.net/imf/ifsbrowser.aspx?branch=ROOT>)
- Distance between main trading cities: (<http://www.distances.com>)

بمتوسط عام بلغ حوالي ٢٤١,٣، كما تراوحت قيمة الصادرات المصرية من البرتقال في المحاولة الثانية حوالي ٢٠,٥ مليون دولار كحد أدنى عام ٢٠٠٢، وحد أقصى بلغ حوالي ٥٦١,٠٣ مليون دولار عام ٢٠١٩ بمتوسط عام بلغ حوالي ٢٤٥,٢ مليون دولار كمتوسط خلال فترة الدراسة، أما بالنسبة لمتوسط قيمة الصادرات المصرية من البرتقال المأمولة من المحاولة الأولى والمحاولة الثانية تبين أنه تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٠,٧ مليون دولار عام ٢٠٠٢ وحد أقصى بلغ حوالي ٦١٩,١٥ مليون دولار عام ٢٠١٩ بمتوسط عام بلغ حوالي ٢٤٣,٣ مليون دولار خلال فترة الدراسة.

ويتضح من الجدول (٨) أن الصادرات المصرية من البرتقال مع أهم الشركاء التجاريين خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٨) لم يتحقق وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول، وقد يرجع ذلك إلى حالة عدم الاستقرار الاقتصادي التي تعرضت لها مصر خلال هذه الفترة، يشير الفرق بين القيم الفعلية والقيم المأمولة لصادرات المصرية من البرتقال مع أهم الشركاء التجاريين (الدول سالفة الذكر) أن الصادرات المصرية من البرتقال حققت

وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول بلغ حوالي ٠,٩٨ مليون دولار عن الوضع المأمول بنسبة تمثل نحو ٠,٤% كمتوسط خلال فترة الفترة (٢٠٠١-٢٠١٩).

الملخص:

تعد التجارة الخارجية أحد مصادر توفير النقد الأجنبي، كما تعتبر أيضاً من أهم عناصر التنمية في الفترة الحالية والمستقبلية في مصر، كما تعد هدفاً مأمول لكافة دول العالم المتقدمة منها والنامية. وتعد مشكلة تنشيط آفاق التصدير من أهم القرارات التي يعنى بها متخذي القرار في مصر خاصة وكافة دول العالم. وفي الآونة الأخيرة بدأت الدولة في تهيئة المناخ الملائم لجذب الأسواق الخارجية، حيث يعد محصول البرتقال من المحاصيل التصديرية الهامة ووفقاً للإحصاءات المنشورة بلغت قيمة الصادرات الزراعية المصرية حوالي ٢,٦ مليار دولار، بما يعادل حوالي ٨,٨% من إجمالي قيمة الصادرات الكلية المصرية البالغ حوالي ٢٩,٥ مليار دولار، بينما بلغت قيمة صادرات البرتقال المصرية حوالي ٦٦٥,٨ مليون دولار، تمثل حوالي ٢,٣% من إجمالي قيمة الصادرات الكلية المصرية، وتمثل حوالي ٢٥,٧% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية وذلك عام ٢٠١٨.

حيث تواجه صادرات البرتقال المصرية منافسه شديدة من بعض الدول المتخصصة في تصدير البرتقال، ويعزى ذلك إلى بعض الصعوبات التي تواجه تلك الصادرات، لذلك يستهدف البحث دراسة وتقدير الوضع المأمول لحجم صادرات مصر الكلية وصادرات البرتقال المصرية وذلك للمقارنة ما بين الوضع الفعلي والمأمول وما يجب أن يكون "الوضع المأمول" مع أهم الشركاء التجاريين خلال الفترة موضع الدراسة، بغية التوصل إلى بعض النتائج والتوصيات التي تفيد واضعي السياسات الاقتصادية المسئولة لتنمية الصادرات المصرية من البرتقال، ومحاولة فتح أسواق جديدة مما يزيد من تدفق العملات الأجنبية لمصر. تحقيقاً لهدف البحث تم الاستعانة بأسلوب التحليل الوصفي والكمي، بالإضافة لتقدير نموذج الجاذبية (Gravity Model) وذلك لتفسير التجارة الخارجية المصرية وحجم التبادل التجاري لمحصول البرتقال مع أهم الشركاء التجاريين خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٩).

وتبين تزايد كمية صادرات البرتقال المصرية نحو ١١,٨٦% سنوياً من متوسط كمية صادرات البرتقال كمتوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)، وأتضح أن مصر تحتل المركز الثاني من حيث الكمية المصدرة للبرتقال عالمياً بأهمية نسبية بلغت نحو ١٨,١% من إجمالي كمية الصادرات العالمية للبرتقال خلال تلك الفترة، وتبين تركيز أهم الأسواق الاستيرادية للبرتقال المصري في تسعة دول استحوذت علي نحو ٧١,٥% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من البرتقال إلى دول العالم وجاءت السعودية في المرتبة الأولى، يليها روسيا، الإمارات، هولندا، أوكرانيا، المملكة المتحدة، الكويت، عمان، ماليزيا على التوالي بأهمية نسبية بلغت نحو ٢٠,٧%، ١٩,٧%، ٦%، ٥,٩%، ٥,٨%، ٥,٥%، ٢,٩%، ٢,١%، ١,٧% على الترتيب من متوسط كمية الصادرات المصرية لمحصول البرتقال خلال الفترة سالفة الذكر، حققت الصادرات المصرية من البرتقال إلى أهم الشركاء التجاريين وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول وذلك بمعدل زيادة بلغ حوالي ٠,٩٨ مليون دولار، يمثل نحو ٠,٤% كمتوسط عام خلال فترة الدراسة، حققت الصادرات المصرية من البرتقال إلى كل من روسيا، السعودية، أوكرانيا، الإمارات، عمان وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول بمعدل زيادة بلغ حوالي ٣٥,٦٥، ١٤,٨٤، ٥,١٣، ٨,٧٠، ٢,٢١ مليون دولار على الترتيب تمثل نحو ٥١,١%، ٢٣,٥%، ٢٤,٧%، ٤٤,٢%، ٣٢,٣% على الترتيب كمتوسط خلال فترة الدراسة. بينما الصادرات المصرية من البرتقال إلى هولندا والمملكة المتحدة والكويت وماليزيا لم يحققوا وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول كما ينبغي وذلك بفرق بلغ نحو ٥,٣٣، ٥٨,٣٤، ٠,٩٦، ٠,٩٢ مليون دولار على الترتيب كمتوسط خلال فترة الدراسة، أما المقارنة بين القيم الفعلية والمأمولة للصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٩) أشارت إلى أن الصادرات المصرية من البرتقال مع أهم الشركاء التجاريين حققت وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول وذلك بفرق بلغ

بحوالي ٠,٩٨ مليون دولار بنسبة زيادة تمثل نحو ٠,٤%. لم يتحقق خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٨) وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول للصادرات المصرية من البرتقال مع أهم الشركاء التجاريين، وقد يرجع ذلك إلى عدم الاستقرار الاقتصادي خلال هذه الفترة.

أهم التوصيات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

١. المحافظة حجم صادرات البرتقال المصرية مع أهم الشركاء التجاريين خاصة التي حققت وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول والعمل على زيادة حجم صادرات البرتقال المصري إلى تلك الأسواق بنسبة أكبر بالتالي زيادة حصيلة الدولة من العملة الأجنبية وبالتالي زيادة الدخل القومي.
٢. الاهتمام بدراسة وتحليل أسواق أهم الشركاء التي لم يتحقق بها وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول لصادرات البرتقال المصرية للوقوف على أسباب ذلك وتفاديها، ومحاولة فتح أسواق جديدة مما يزيد من تدفق العملات الأجنبية اللازمة لتمويل خطة التنمية الاقتصادية.

المراجع باللغة العربية:

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد مختلفة.
- ٢- رانيا عبد الفتاح الشاعر (٢٠١٢). دراسات تحليلية للصادرات المصرية من البرتقال في السوق العالمي، المؤتمر العشرون للاقتصاديين الزراعيين، مستقبل التنمية الزراعية في مصر، الأهداف والإمكانات والمحددات والآليات، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، ١٦ - ١٧ أكتوبر.
- ٣- عبد الوكيل محمد أبو طالب (دكتور)، (٢٠٠٧). أثر التوسع في الإتحاد الأوروبي على التجارة الزراعية المصرية بين الواقع والمأمول، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (١٧)، العدد (٤)، ديسمبر.
- ٤- محمد سالم مصطفى مشعل (دكتور)، أحمد محمد أحمد سنوسي (دراسات عليا). دراسة اقتصادية للتسويق الخارجي للبرتقال المصري، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد ٢٨، العدد ٢، يونيو ٢٠١٨.
- ٥- يحيى محمد متولي خليل (دكتور)، أحمد حسنى عبد الحميد (دكتور)، مها عبد الفتاح إبراهيم (دكتور). المركز التنافسي المصري للبرتقال والعنب في الأسواق العالمية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد ٢٥، العدد ١، مارس ٢٠١٥.
- ٦- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- 7- J. Bergstrand. (1985). The Generalized Gravity in International Trade: Some Microeconomic Foundations and Empirical Evidence, The Review of Economics and Statistics, Vol. 20.
- 8- Porter, Michael. (1990). The Competitive Advantage of Nations, Free Press, P 14, Sophisticated, May.
- 9- Trade Statistics (Exports & Imports) United Nations, Comtrade Database, Statistics Division. (<http://unstats.un.org/unsd/comtrade/dquickquery.aspx>)

10- GDP and Per Capita income: United Nations, National Accounts Statistics database, Statistics Division.

(<http://unstats.un.org/unsd/snaama/SelectionQuick.asp>)

11- GDP Deflator, Exchange rate, population and stock of public capital (as infrastructure variables) IMF, International Financial Statistics.

(<http://ifs.apdi.net/imf/ifsbrowser.aspx?branch=ROOT>)

Distance between main trading cities: (<http://www.distances.com>)

An Economic Study Of Egyptian Orange Exports Between Reality And Hopefully

Attia Mohamed El Said Abo Zaid
Professor of Agric. Economics, Fac. Agric.,
Cairo University

Abd Elwakil Mohammed Abo Taleb
Professor of Agric. Economics, Vice Dean of the
Agricultural Economics Research Institute

Fatma Abd Elshafi Mansour Hefnawy
Assistant Professor of Agricultural
Economics, Fac. Agric., Cairo University

Ahmed Mostafa Abd-Elnabiy Mostafa
Postgraduate student (PhD),
Department of Economics

Summary

Foreign trade is one of the sources of foreign exchange provision, and it is also considered one of the most important elements of development in the current and future period in Egypt, and it is a hoped-for goal for all developed and developing countries of the world. The problem of activating export prospects is one of the most important decisions concerned by decision-makers in Egypt, in particular, and all countries of the world. Recently, the state began to create the appropriate climate to attract foreign markets, as the orange crop is an important export crop. According to published statistics, the value of Egyptian agricultural exports amounted to about \$2.6 billion, equivalent to about 8.8% of the total value of Egyptian exports, which amounted to about \$29.5 billion. While the value of Egyptian orange exports amounted to about \$665.8 million, representing about 2.3% of the total value of Egyptian exports, and representing about 25.7% of the total value of Egyptian agricultural exports in 2018.

Where Egyptian orange exports face fierce competition from some countries specialized in the export of oranges, and this is due to some difficulties facing those exports, so the research aims to study and estimate the expected situation for the volume of Egypt's total exports and Egyptian orange exports, in order to compare between the actual and hoped situation and what it should be "The hoped-for situation" with the most important trading partners during the period under study, in order to reach some results and recommendations that benefit the responsible economic policy makers for developing Egyptian exports of oranges, and trying to open new markets, which increases the flow of foreign currencies to Egypt. To achieve the goal of the research, the method of descriptive and quantitative analysis was used, in addition to estimating the gravity model in order to explain the Egyptian foreign trade and the volume of trade exchange for the orange crop with the most important trading partners during the period (2001- 2019).

It was shown that the quantity of Egyptian orange exports increased by about 11.86% annually of the average quantity of orange exports as the average period (2014-2018), and it became clear that Egypt occupies the second place in terms of the quantity exported of oranges globally with a relative importance of about 18.1% of the total quantity of global exports of oranges during that period. During the period, it was found that the most important import markets for Egyptian oranges were concentrated in nine countries, which accounted for about 71.5% of the total amount of Egyptian orange exports to the world. Saudi Arabia came in the first place, followed by Russia, the Emirates, the Netherlands, Ukraine, the United Kingdom, Kuwait, Oman, Malaysia respectively, with relative importance that amounted to about 20.7%, 19.7%, 6%, 5.9%, 5.8%, 5.5%, 2.9%, 2.1%, 1.7%, respectively, of the average quantity of Egyptian exports of the orange crop during the aforementioned period. Oranges to the most important trading partners in an actual situation better than the hoped-for situation, with an increase rate of about 0.98 million dollars, representing about 0.4% as a general average during the study period. The Egyptian exports of oranges to Russia, Saudi Arabia, Ukraine, UAE, Oman achieved a better actual situation from the situation It is hoped an increase rate of about 35.65, 14.84, 5.13, 8.70, 2.21 million dollars, respectively, representing about 51.1%, 23.5%, 24.7%, 44.2%, 32.3, respectively, as an average during the study period. While the Egyptian exports of oranges to the Netherlands, the United Kingdom, Kuwait and Malaysia did not achieve a better actual situation than the hoped-for situation, with a difference of about 5.33, 58.34, 0.96, 0.92 million dollars, respectively, as an average

during the study period. As for the comparison between the actual and expected values of Egyptian exports from Oranges during the period (2001-2019) indicated that the Egyptian exports of oranges with the most important trading partners achieved an actual situation better than the hoped-for situation, with a difference of about 0.98 million dollars, an increase of about 0.4%. During the period (2012-2018), no actual situation was better than the hoped-for situation for Egyptian exports of oranges with the most important trading partners, and this may be due to the economic instability during this period.

Key words : orange exports - trading partners - Reality And Hopefully - gravity model.